CE/95/2
Madrid, 16 April 2013
Original: English

المجلس التنفيذي
الدورة الخامسة والتسعون
بلغراد، صربيا، ٢٧-٢٩ أيار/مايو ٢٠١٣
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

بيان الرئيس

رسالة رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية،
معالي السيدة ماريّا غرابيني، وزيرة السياحة الرومانية

سعادة الأمين العام،
أعضاء المجلس التنفيذي الأعزاء،
جانب الدولة المضيفة الكريمة،
سيداتي سادتي،

أوّد أن أستهل كلمتي بالاعراب عن خالص امتناني لحكومة جمهورية صربيا على الدعم وكرم الضيافة اللذين قدمتهما إلى منظمة السياحة العالمية وأعضائها عبر استضافتها للدورة الخامسة والتسعين للمجلس التنفيذي في هذه المدينة الجميلة التي تقع عند ملتقى نهري الدانوب والسافا.

واسمحوا لي أيضاً الاشادة بالجهود الجديرة بالثناء التي بذلت من أجل إعداد وتنظيم هذا الحدث المهم، وأخص بالشكر رئيس بلدية مدينة بلغراد، وكذلك أعضاء فريق وزارة التنمية الوطنية في صربيا على مساهمتهم القيّمة التي وفّرت مناخاً ممتازاً من الضيافة للوفود المشاركة.

وقبل أن أعرض على حضراتكم بإيجاز، بصفتي رئيسة المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية، بعضاً من المبادرات والمشاريع الأهم على جدول أعمال رومانيا، أود توجيه شكر خاص إلى أمانة سر منظمة السياحة العالمية وبالتحديد إلى سعادة الأمين العام السيد طالب رفاعي على الدعم الدائم والتعاون الممتاز اللذين من دونهما لما تمكّنا من إنجاز المهمة الموكلة إلينا بنجاح.

إن **رومانيا** مدركة تماماً لدور السياحة الأساسي وتأثيرها الكبير على التعافي والنمو الاقتصاديين، والقدرات الكبيرة لهذه الصناعة في الاقتصاد العالمي. وأعني بذلك بالطبع القوتين الأساسيتين أي العولمة والتكنولوجيا اللتين تجعلان من القطاع السياحي أحد المجالات الأكثر ديناميكية في الحضارة العصرية.

ونعتبر بأننا في خلال ترؤسنا للمجلس التنفيذي وبالتعاون الوثيق مع سائر أعضاء منظمة السياحة العالمية وأمينها العام، قد أنجزنا وعززنا سلسلة من المشاريع المهمة الكبرى للمنظمة أو أننا بصدد البدء بها.

وبالتالي نحن على ثقة بأننا مهيئون تماماً لتولي ولاية جديدة ضمن المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية للفترة الممتدة ما بين ٢٠١٣ و٢٠١٧، ونأمل بأن التصويت الايجابي للجنة الاقليمية للأعضاء الأوروبيين سيؤكد في نهاية شهر آب/اغسطس على الثقة الممنوحة إلى بلادنا بالنسبة إلى إدارة جدول أعمال المنظمة.

وفي هذا الاطار، نود الاشارة إلى عددٍ من النشاطات/المبادرات الجارية حالياً أو الملحوظة للفترة الممتدة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٧ والتي تهدف أساساً إلى زيادة القدرة التنافسية والتنمية المستدامة للسياحة:

- الاستمرار في دعم حملة "القادة العالميون للسياحة" التي تهدف إلى وضعية أفضل لهذا القطاع ضمن الاقتصاد العالمي.

- **دعم تطبيق أحكام المدونة العالمية لآداب السياحة** –وهي وثيقة مهمة لإرساء السياحة المسؤولة والمستدامة- من جانب الفاعلين الأساسيين في صناعة السياحة.

- تكثيف التعاون ما بين منظمة السياحة العالمية والمنظمات الدولية والاقليمية الأخرى العاملة في هذا القطاع من أجل **تحقيق تنسيق أفضل بين مشاريع منظمة السياحة العالمية والمبادرات المنجزة الأخرى** على غرار المفوضية الاوروبية للسياحة على مستوى الاتحاد الاوروبي.

وفي هذا الاطار، أود التشديد على أهمية تعزيز وتعميق التعاون مع المفوضية الاوروبية حول المساعدة المقدمة إلى السياح في حالات الطوارئ –الكوارث الطبيعية، الأحوال الجوية المتطرفة (تساقط الثلوج، فيضانات)، الاضرابات، بالاضافة إلى ما يتعلق بالاتفاقية حول حماية المستهلك ومقدمي الخدمات السياحية.

- وضع مشاريع جديدة لمنظمة السياحة العالمية حول **الحاجة إلى تحسين العروض السياحية** من خلال التركيز على استيفاء المعايير المرتبطة **بالآداب والاستدامة والقدرة التنافسية وحماية البيئة**.

واسمحوا لي بإبداء ملاحظة سريعة: تشكل رومانيا حالياً إحدى أولى الدول التي طورت نظام تعرف بالنسبة إلى وجهات السياحة البيئية وفقاً للنظام الاوروبي لوضع علامات السياحة البيئية (EETLS) وهو النظام الأول المعترف به عالمياً من جانب مجلس السياحة المستدامة العالمي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢.

- تحديد المجالات حيث من الضروري تحقيق تعاون أفضل على الصعيدين الاقليمي والعالمي بخصوص **تطوير البنى التحتية وإعداد/تدريب العاملين** وهي عناصر حيوية تماماً لتنمية السياحة وتعزيزها.

- وضع استراتيجيات/مشاريع جديدة لتحقيق **إدماج قطاع السياحة في مجال التجارة الالكترونية**، وفي السياق عينه، الحاجة إلى تعزيز مبادرات جديدة لزيادة الوعي حول التكنولوجيات الجديدة، أي الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وهي مجالات أساسية حتى بالنسبة إلى تنمية السياحة المستدامة.

- وضع دراسات جديدة حول **تحديد المخاطر بالنسبة إلى صناعة السياحة المرتبطة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي.**

- استطلاع امكانية القيام بأنشطة مشتركة من جانب الدول الأعضاء في منظمة السياحة العالمية بمناسبة أحداث كبرى ولاسيما الأحداث الرياضية (مثلاً، الألعاب الاولمبية).

- **مشاركة بلادي في مشروع بالغ الأهمية، ليس على الصعيد الاقليمي فحسب بل على المستوى الاوروبي أيضاً: إدارة منطقة الأولوية "تعزيز الثقافة والسياحة والتواصل ما بين الشعوب" ضمن استراتيجية الدانوب التابعة للاتحاد الاوروبي، وبالتعاون مع الزملاء من وزارة الثقافة وشركائنا البلغاريين**.

وفي هذا الاطار، نعتبر أن الدول والمناطق التي ستنجح في **إقامة تحالفات استراتيجية دولية في مجال السياحة** على المستوى الاقليمي أو العالمي، إنما **سوف تستطيع أن تثمّن بشكلٍ أفضل المزايا التنافسية وأيضاً، لمَ لا، إنتاج منتجات سياحية جديدة بصورة مشتركة.** وأوروبا في وضعيةٍ مميزة على هذا الصعيد، وبالتالي نأمل بأنه من خلال تنسيق أفضل لكافة المشاريع السياحية الجديدة أو الجارية حالياً (مثلاً، ضمن الاتحاد الاوروبي كمرحلة أولى)، سنتعاون على نحوٍ أفضل في المجالات التالية من أجل تعزيز "العلامة الاوروبية" وصورتنا عبر العالم:

- الاستثمارات في تنمية السياحة البيئية
- تنويع العروضات السياحية من خلال انتاج منتجات مواضيعية تكون مشتركة على مستوى الاتحاد الاوروبي وأيضاً، لم لا، علامة تجارية مشتركة للقارة.
- تطوير تكنولوجيات جديدة وتحسين ضمني لإعداد العاملين في صناعة الضيافة، وزيادة القدرة التنافسية وجودة الخدمات، وفهم أفضل لسلوك المستهلك.
- تمديد الموسم السياحي

Capitán Haya 42, 28020 Madrid, Spain. Tel.: (34) 91 567 81 00 / Fax: (34) 91 571 37 33 – omt@unwto.org / unwto.org

نحن ندرك تماماً أهمية توفير إطار ملائم من شأنه تعزيز التنمية السياحية عبر اتخاذ تدابير لتسهيل السفر وحماية المستهلك وتليين أنظمة منح التأشيرات لاسيما وأن **السياحة**، على حد تعبير السيد طالب رفاعي مؤخراً، **لم تعد من الكماليات، بل يمكن عملياً اعتبارها ضمن فئة "حقوق الانسان الأساسية".** لذلك **نعتزم على المستوى الوطني في مرحلةٍ أولى ومن ثم حتى على المستوى الاوروبي كما نأمل،** أن نباشر سلسلة من البرامج المحددة وخطط العمل والنشاطات المتعلقة **بتليين أنظمة منح التأشيرات،** وبالتالي معالجة عدة مخاوف أشير إليها ضمن منظمة السياحة العالمية بخصوص مسألة أن أوروبا هي القارة التي تفرض أكثر وأشد القيود على التأشيرات السياحية.

ولا أود أن أنهي كلمتي من دون التشديد على طريقة أخرى ننوي من خلالها تمييز رئاستنا للمجلس التنفيذي، أي **المنظمة، برعاية منظمة السياحة العالمية، بمؤتمر دولي حول أهمية تحديد الميزات التنافسية لوجهةٍ سياحية معينة** في إطار التنمية المستدامة للسياحة. **وسيجري هذا الحدث من ٣ إلى ٥ تموز/يوليو ٢٠١٣ في بوخارست ودلتا الدانوب. كما سينظم احتفال خاص على هامش المؤتمر: ألا وهو التوقيع على إعلان بوخارست لالتزام المؤسسات السياحية الرومانية بالمدونة العالمية لآداب السياحة الخاصة بمنظمة السياحة العالمية.**

وفي السنة الماضية، استضفنا حدثين دوليين برعاية منظمة السياحة العالمية (المؤتمر الدولي حول السياحة الصحية وورشة عمل حول كيفية وضع نظام رصد موحد ممكن للسياحة في منطقة الدانوب)، وسوف نقوم بتنظيم الحدث المشار إليه في ما سبق، **كما أننا ندرس إمكانية استضافة حدث هام على المدى المتوسط يضم منظمة السياحة العالمية والمجلس التنفيذي أو المفوضية الاقليمية للدورات الاوروبية.**

وأنا أتطلع إلى استقبالكم في بلادي، وإنه لشرف لي أن أدعوكم جميعاً إلى المؤتمر الدولي المقبل في تموز/يوليو.

وشكراً جزيلاً على حسن إصغائكم.

Capitán Haya 42, 28020 Madrid, Spain. Tel.: (34) 91 567 81 00 / Fax: (34) 91 571 37 33 – omt@unwto.org / unwto.org